« عدد كبير من البنات والنسوان كانوا يشاركوا في المخيم . وفي منهن بالمئات .. كانوا على المحاور يشاركوا في القتال . وفي بنات على الحراسات .. زيهم زي الشباب .. وفي عدد استشهد منهن في القتال ».

(بشرى عادل ، حديث خاص)

« جميلة خلف تحولت من ممرضة الى مقاتلة واستشهدت في دير الراعي الصالح وهي تقاتل .. وكذلك بدر قدورة تحولت من ممرضة الى مقاتلة وكانت تستبسل في كل المعارك » . (عدنان عقلة ، حديث خاص ..)

دور الاطباء والممرضين بدون دواء ولا تجهيزات :

« كل جريح شهيد حتما نتيجة فقدان الدواء وضعف وسائل المعالجة » .

(سليم مصطفى ، حديث خاص ..)

الاطباء لم يتجاوز عددهم الاربعة الدكتور عبد العزيز اللبدي ، والدكتور يوسف العراقي وطبيبان سويديان . « بلغ عدد الجرحى الذين استقبلناهم خلال ٥٣ يوما حوالي ثلاثة الاف جريح اضطررنا الى نقل المستشفى بعد ان اصبح غير صالح ومسيطر على كافة مداخله بالنيران ، وتوزيعه الى ١٤ نقطة اسعاف في مختلف الاماكن السكنية كنا ننتقل من نقطة الى اخرى تحت وطأة القصف والنيران لانقاذ الجرحى . دمروا مستودع الادوية بقذائفهم . استخدمنا الشراشف والقمصان وقماش الديولين بدل الشاش . كنا نستعمل ، فقط ، الماء مع الملح لمعالجة الجروح . واتبعنا الطريقة الامريكية لمعالجة الجروح بابقائها مفتوحة . جرح معظم المرضين والممرضات اثناء تأدية عملهم واستشهدت ممرضة ، وكانوا جميعا يتبرعون بالدم . كنا نعالج مختلف الجروح بالماء والملح ، والاصابات التي في المعدة والرأس كان يموت اصحابها بسبب عدم وجود ادوية ولا غرفة عمليات صالحة ولا ادوات تعقيم » .

(د. عبد العزيز اللبدي ، د. يوسف العراقي، طبيبا الهلال الاحمر الفلسطيني ، من وقائع المؤتمر الصحفي .. ١٣-٨-١٩٧٦)

« مهما عملنا لا نستطيع ان نكافيء ونقدر الدور العظيم الذي لعبه الاطباء والممرضون في الهلال الاحمر الفلسطيني ومستوصف الجبهة الشعبية ، فقد تفانوا في عملهم .. بالرغم من عددهم القليل جدا ».

(عدنان عقلة ، حديث خاص ..)

ايفا تفقد الشهيد يوسف حمد مرتين !

اما الممرضة ايفا ستروم (سميرة) فقد لعبت ، قبل اصابتها في ساقها وبتر يدها ، دورا انسانيا عظيم جدا . الجميع كان يحترمها ويحبها . وقد كانت اشد ما تخشى عليه تعرض جنينها (الذي اسمته حتى قبل ان يولد يوسف حمد تيمنا باسم زوجها الشهيد البطل) لاي مكروه ولكنها للاسف الشديد اجهضت وهي في شهرها السابع ، متأثرة باصابتها البالغة ، فحزنت حزنا شديدا على فقدان الشهيد القائد يوسف حمد مرتين !» .

(المصدر السابق)